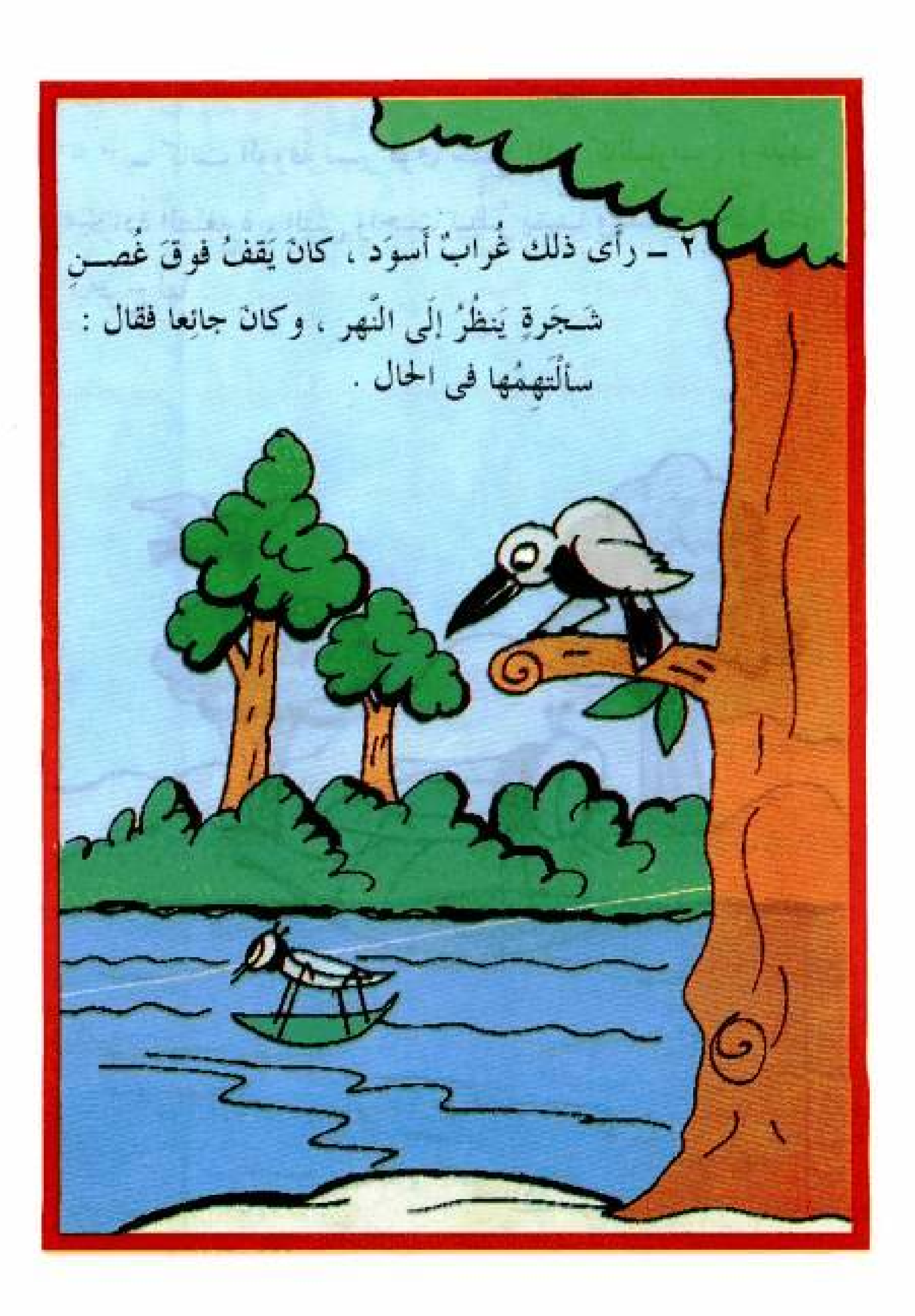
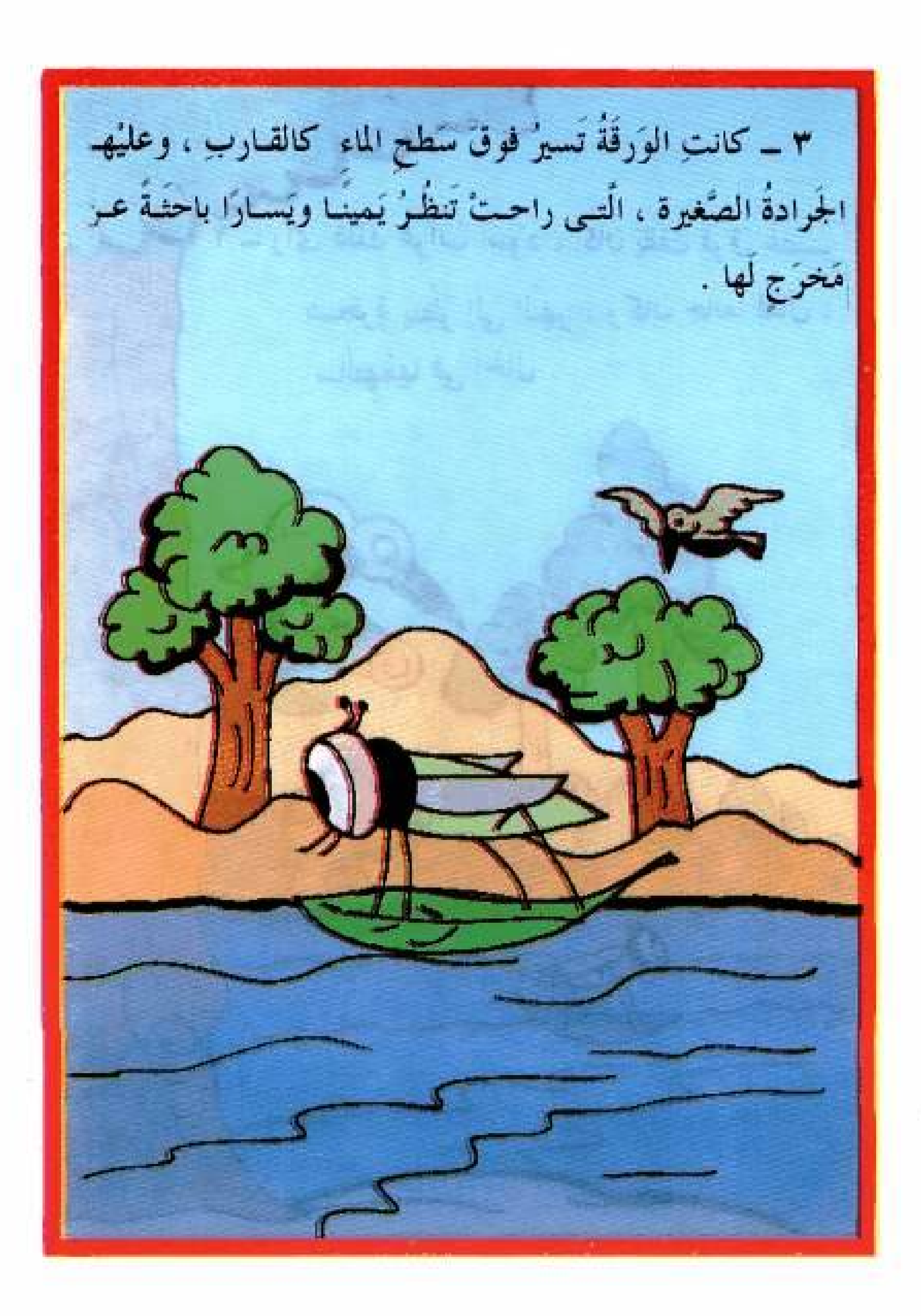
الغراب في ورطة



١ ـ ظَنّتِ الجَرادَةُ الصّغيرَةُ أنّها تَستَطيعُ أن تَسبَحَ كالضّفدَعَة ، فقَفزت إلَى النّهر ، ولِحُسنِ حَظّها أنّها وَقعتْ فوقَ وَرقـةٍ يابِسـة ، عائِمَةٍ فوقَ ماءِ النّهْر .


٢ ـ رأى ذلك غُرابٌ أسوَد ، كانَ يَقفُ فوقَ غُصنٍ
شَجَرةٍ يَنظُرُ إلى النّهر ، وكانَ جائِعا فقال :
سألتهِمُها فى الحال .


٣ ـ كانتِ الوَرَقَةُ تَسيرُ فوقَ سَطحِ الماءِ كالقاربِ ، وعليْها
الجَرادةُ الصَّغيرة ، الّتي راحتْ تَنظُرُ يَميناً ويَساراً باحثَةً عن
مَخرَجٍ لها .

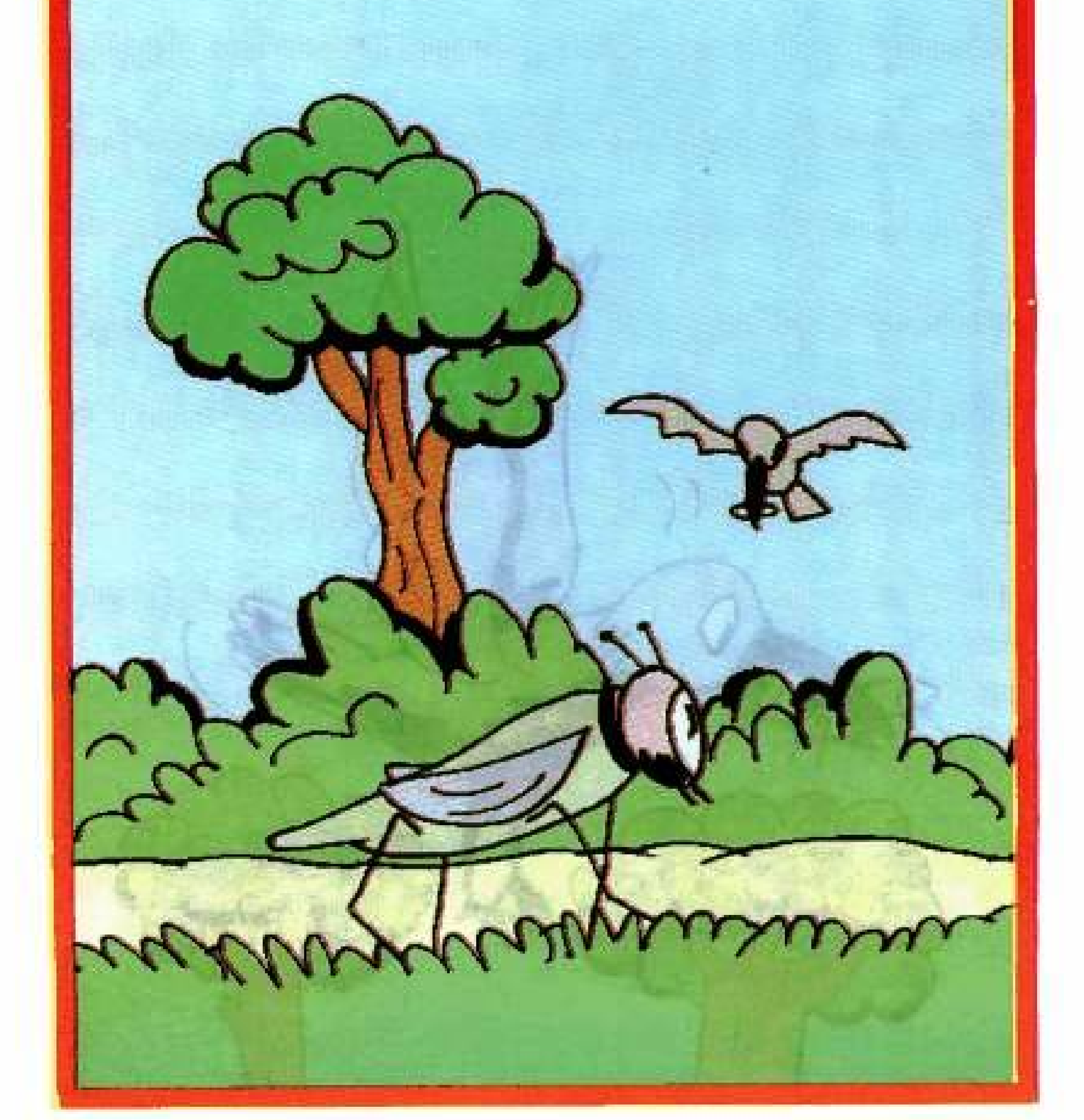
٤ ـ انقضَّ الغُرابُ على الجَرادَة ، وأمْسكَها بِمنقارِهِ وطارَ بِها عالِيا ، فسألَتْهُ الجَرادةُ وهي تَرتجِفُ منَ الخَوف : ماذا ستَفعَلُ بي ؟



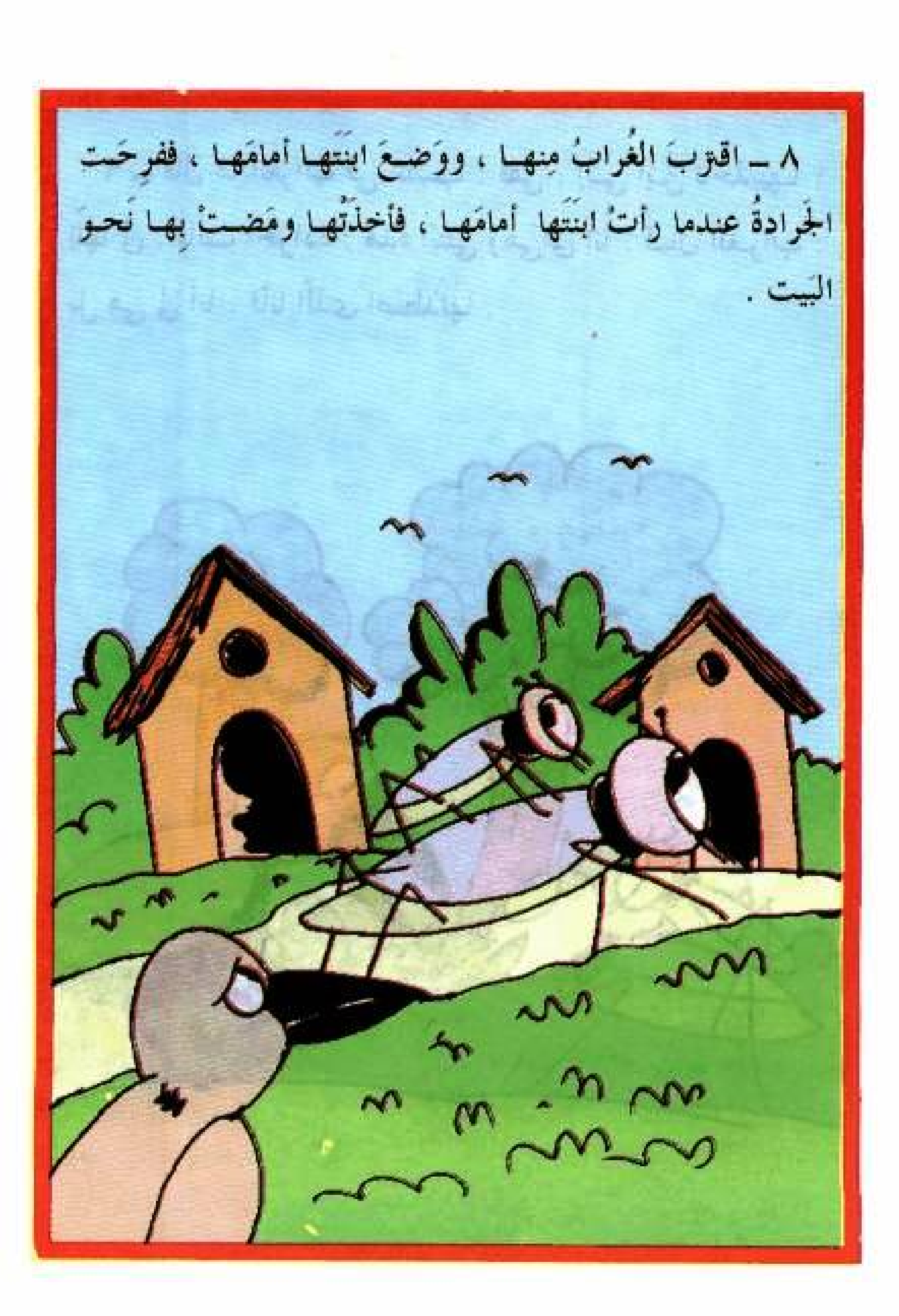
٥ ـ قالَ الغُراب : سآكُلُكِ . قالَتِ الجَـرادَةُ الصَّغـيرَة : أرجوكَ قبلَ أن تأكُلَنى أن تَفعل فِىَّ مَعروفا . أُريـد أن أَرى أُمّى قبلَ أن أموت .

٦ ــ قالَ الغُراب : يَجب أن تَعلَمي أنّي لا أُشفِقُ علَى الحَشَرات . ومَع ذلك فسَأسمَحُ لك برُؤيةِ أمّك لِلَحظاتٍ فَقط .

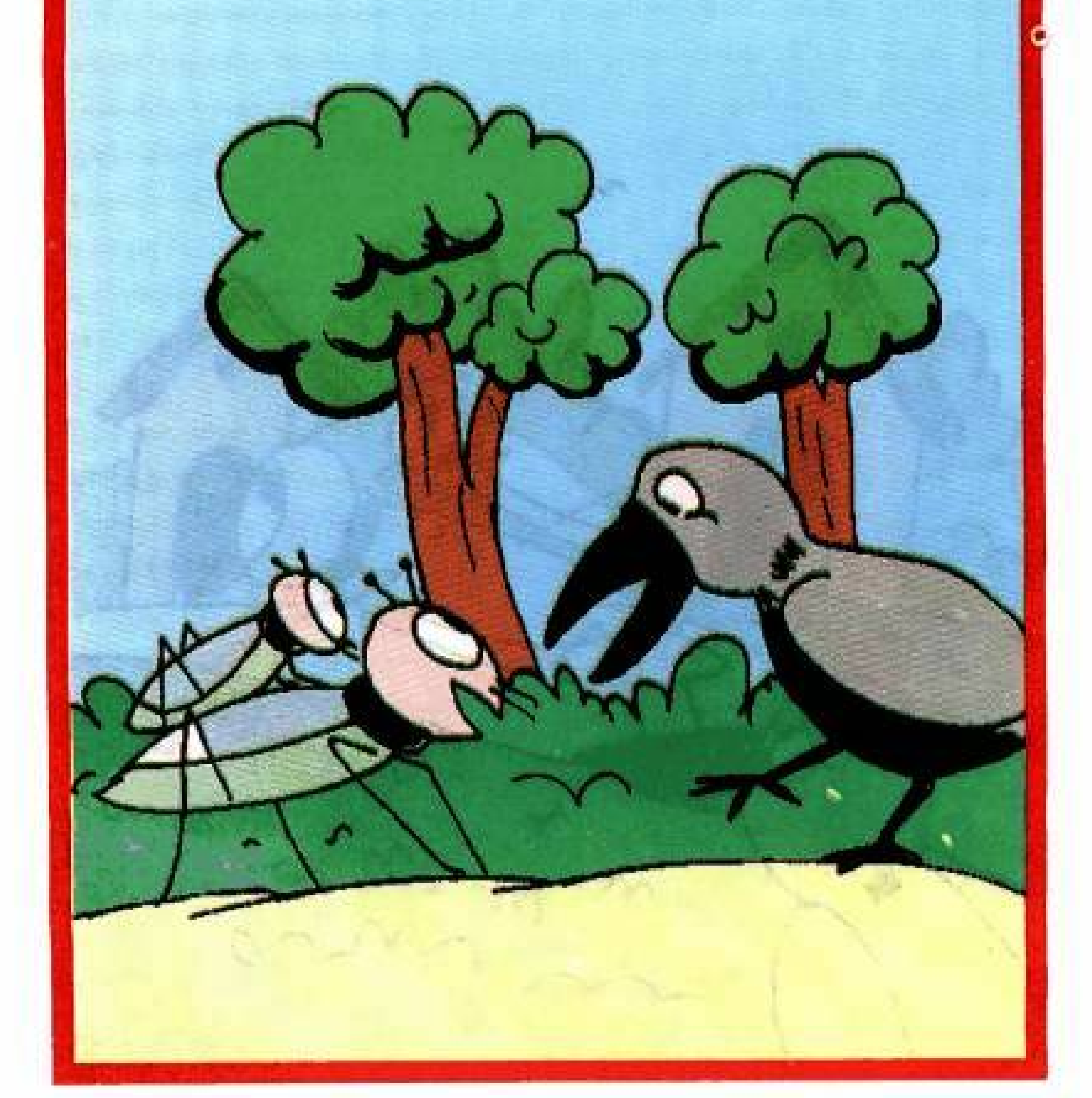
٧ ـ طارَ الغُرابُ بِالجرَادَةِ الصَّغيرَةِ نحوَ الحَقلِ ، فَرأى
لجَرادَةَ الأُمَّ تَقفِزُ باحِثةً عن ابْنَتِها هُنا وهُناك .

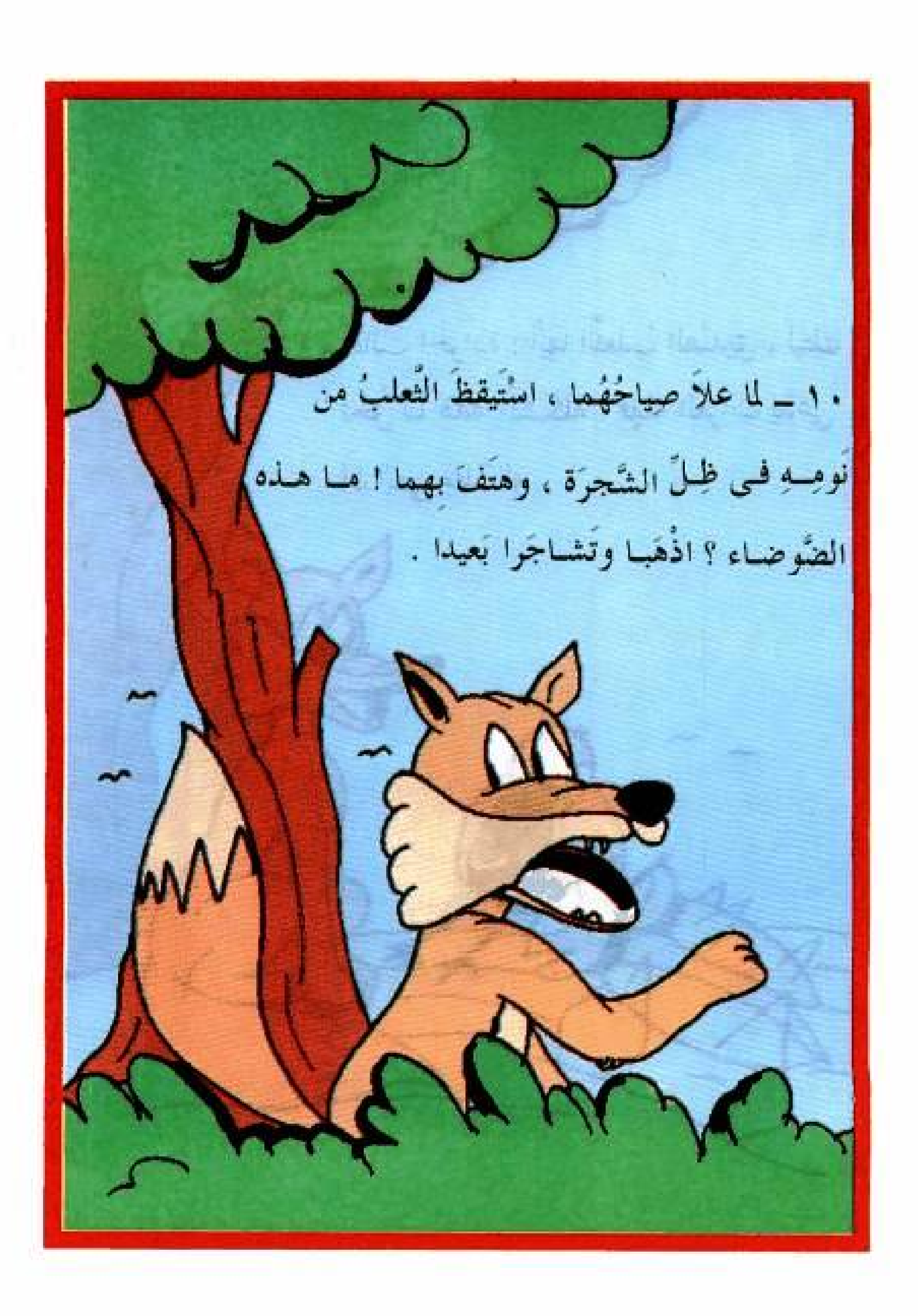


٨ ـ اقتربَ الغُرابُ مِنها ، ووَضعَ ابنَتَها أمامَها ، ففرِحَتِ الجَرادةُ عندما رأتْ ابنَتَها أمامَها ، فأخذَتْها ومَضتْ بِها نَحوَ البَيت .

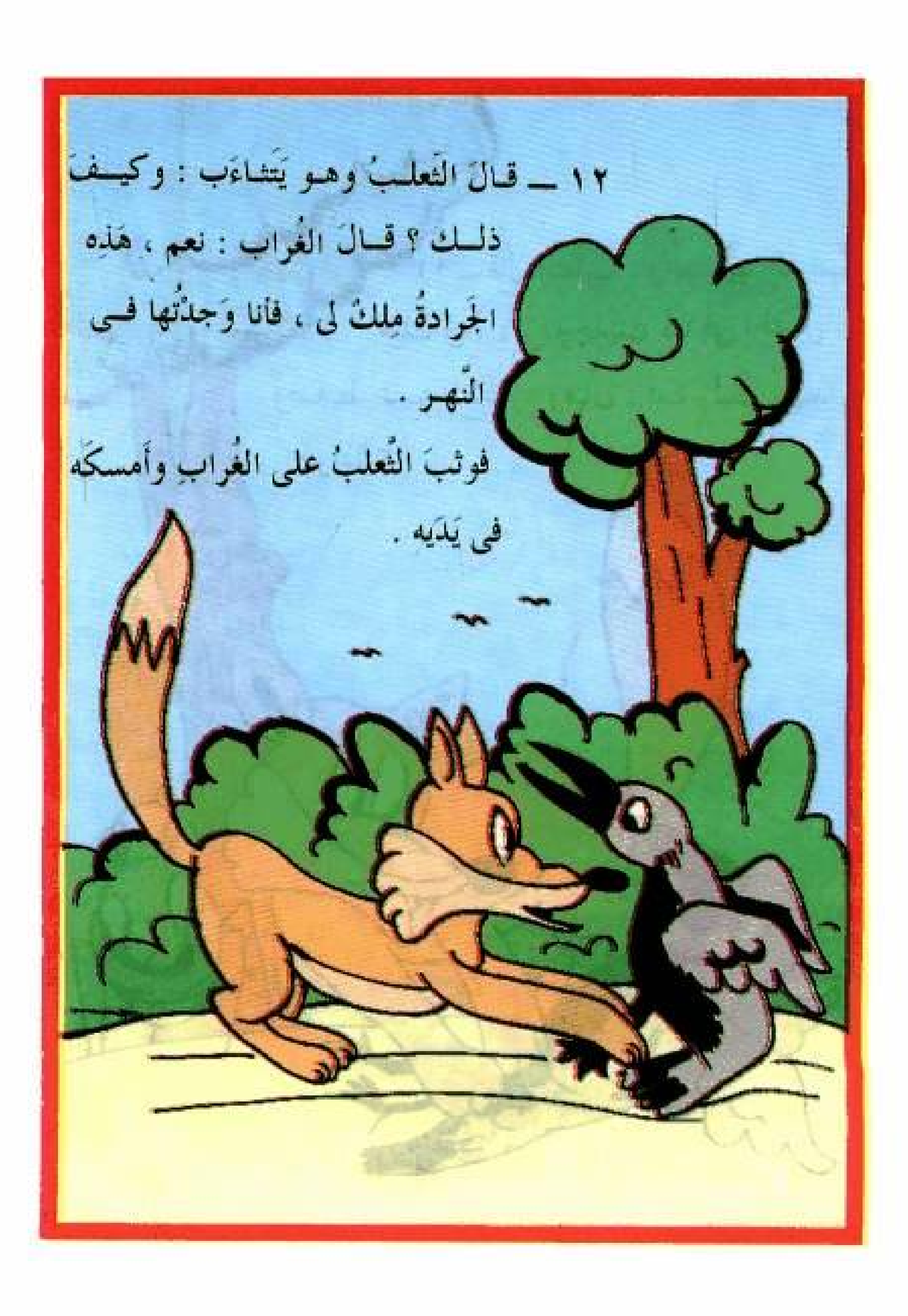


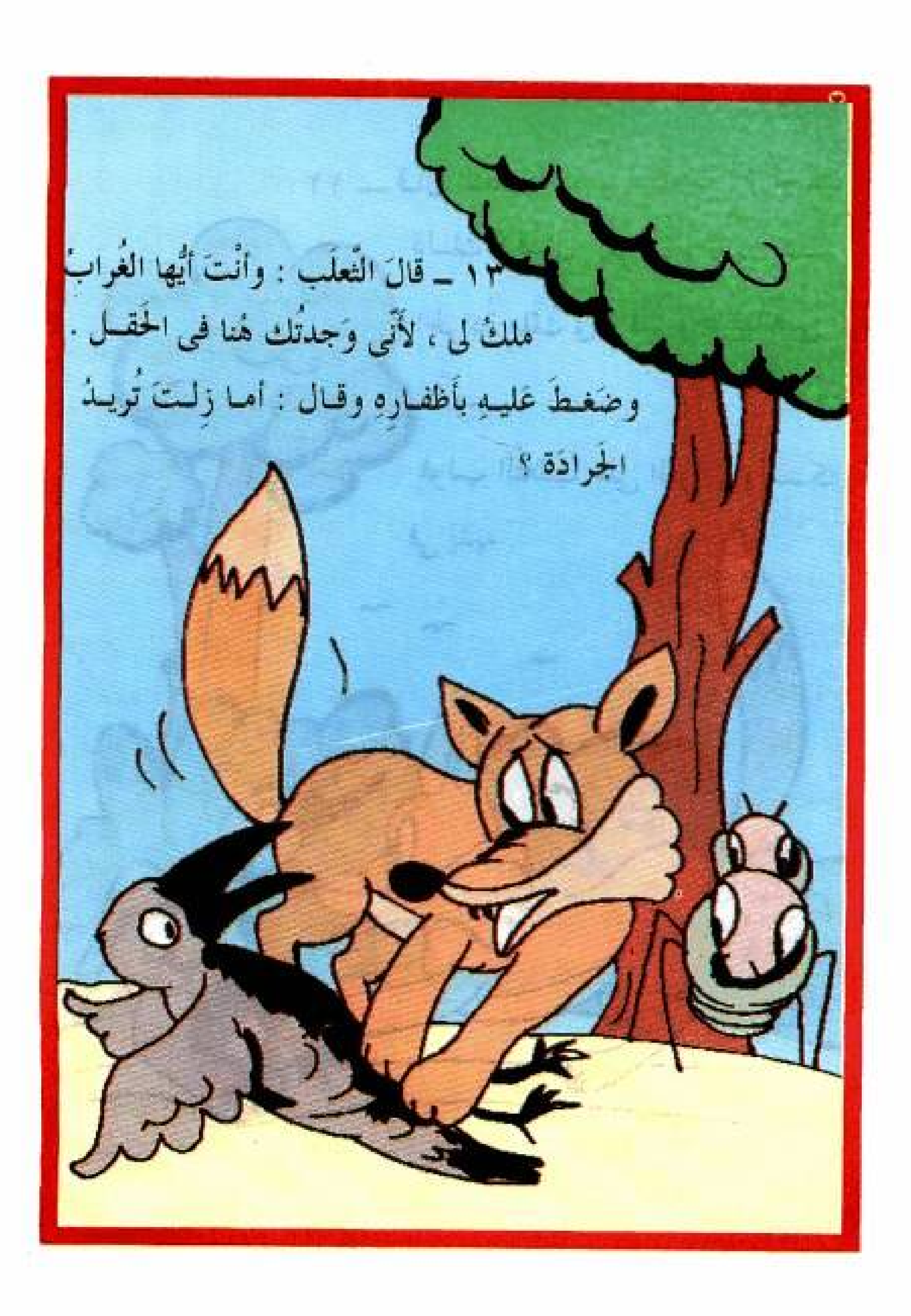
٩ ـ قالَ لها الغُرابُ فى غَضبٍ : قفِى . إلَى أينَ تأخُذينَها ؟ إنَّها لى . قالَتِ الجَرادة : هذه ابْنَتى وهىَ لى أنا . قالَ الغُراب : بل هىَ لى أنا ، فأنا الّذى اصْطَدْتُها .




١٠ ـ لما علاَ صياحُهُما ، استَيقظَ الثّعلبُ من
نَومِـهِ فى ظِلّ الشّجرَة ، وهتَفَ بِهما ! مـا هـذه
الضّوضـاء ؟ اذْهَبا وتَشاجَرا بَعيدا .


١١ ـ قالَتِ الجَرادَةُ : أَيُّها الثَّعلبُ الصَّديق ، لَيتكَ
تَحُلُّ لنا هذه المُشكِلة ، فهذا الغُرابُ يَدَّعى
أن ابْنَتى مِلكٌ له .


١٢ ـ قالَ الثَّعلبُ وهو يَتثاءَب : وكيفَ
ذلك ؟ قالَ الغُراب : نعم ، هَذِه
الجَرادةُ مِلكٌ لى ، فأنا وَجدْتُها فى
النّهر .
فوثبَ الثّعلبُ على الغُرابِ وأمسكَه
فى يَدَيه .


١٣ ـ قالَ الثعلَبِ : وأنْتَ أيُّها الغُرابُ
ملكٌ لى ، لأنّى وَجدتُك هُنا فى الحَقل .
وضَغطَ عليهِ بأظفارِهِ وقال : أما زِلتَ تُريدُ
الجَرادَةَ ؟

١٤ ـ قالَ الغُرابُ : لا ، لا أُريدُ شيئًا . أُريدُ فَقَط أنْ أعودَ إلى الشَّجَرة . أطلقَ الثَّعلبُ سَراحَ الغُرابِ فطارَ مُسرِعًا نَحوَ الشَّجَرة ، وعادَتِ الجَرادَةُ وابنَتُها إلى بَيتِهِما .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

مكتبة مصر
شارع كامل صدقى ـ الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

